مطبوعات شرقية جديدة

Edouard Cuq : Etudes sur le droit babylonien, les lois assyriennes et les lois hittites. *VII-522 pp. pet. 4°, carré, avec une carte. Paris, Geuthner,* 1929. 150 *fr.*

ابحاث في الحق البابلي والشرائع الاشورية والشرائع الحثية

هذا كتاب يجدر بكل قاض وفقيه واستاذ وتلميذ في الحقوق في بلادنا ان يجعله في مكتبه . وهو مجموعة ابحاث منها قديم يرقى الى عشرين سنة سلفت ، راجعها المؤلف وحرّر فيها ؛ ومنها حديث ولاسيما ما خصّ التشريعات الاشورية والحثية التي لم تكتشف اسانيدها الا في السنوات المتأخرة . على ان محور الكتاب الحق البابلي المتجلي في المظهر الذي اظهره به ملك بابل الشهير حمورابي معاصر ابراهيم الخليل ، وهو مظهر يفرض ماضياً عريقاً يمتّ الى السومريين ، ولنا على ذلك عدة شواهد . ولا يخفى ان المعروف بقانون حمورابي هو المسلّة الموجودة اليوم في اللوفر والتي اكتشفها جاك دي مورغان في سوس حيث كانت قد نُقلت كسلب من اسلاب الحرب . فاخذ بدرسها والاهتمام بقراءتها الاب شيل (Scheil) الدومنيكي ، مدة ستة اشهر ، ثم بعدها نصّ القانون مع ترجمة لم تحتج منذ ذاك الا قليلاً من الاصلاح . وهذا اثر يكفي وحده لتعزيز شهرة الراهب العالم . وعليه فقد قدّم له المؤلف كتابه هذا بنسبة سرور ٧٠ سنة على ميلاده في سنة ١٩٢٩ .

شُهر المؤلف سابقاً بكتاب في « المؤسسات القضائية الرومانية » يعرفه جميع طلّاب الحقوق ، فاظهر من المقدرة ما يضمن له الخوض بموضوع في الحقوق الشرقية . ثم استعان بافضل المؤلفات في الاشوريات ، وتواريخ الشعوب ومؤسساتهم ؛ فنتج من ذلك ان المطالع يرى في هذا المجلّد النفيس ، الوافر الوضوح ، السهل المطالعة ، كل ما يمكن ذكره ذكرًا يقينيًا في ذاك الموضوع الفسيح . وقد احسن الكاتب بجمعه ابحاثه السابقة ، التي راقت جميع الاختصاصيين من اشوريين وفقهاء ، على طريقة مرتبة تظهر فيها كل مادة على حدة ، جامعة

الى كل موضوع ما يجانسه من النظرات . هذا وان الحق البابلي يُشبه في كثير من الوجوه الحقّ الروماني ، وقد وُضع ، مثل هذا ، لشعوب متقدّمة في المدنية والترف. اما الحق الاشوري [1] ، ولا ترقى مصادره الاولى الى ابعد من الالف الثالث ق.م. ، فانه يظهر جنائياً كالحقّ الحثي الذي ترقى مصادره الى نحو السنة ١٥٠٠ ق. م. وغاية كل هذه التشريعات حفظ النظام الاجتماعي.

وان من يدرس من السوريين هذا الكتاب بدقة وامعان ، يستفيد ما يساعده على فهم الكثير من عادات السلف ، تلك العادات التي لم تضمحل كلها في عصرنا.

س. ر.

Thomsen (Peter): Palästina und seine Kultur in fünf Jahrtausenden. [*Der alte Orient*, 30] *Hinrichs*, 1931, 8°, 120 *pp.* 8 *fig. et* 16 *planches. Prix* : *M.* 3, 60.

فلسطين ومدنيتها مدة خمسة آلاف سنة

يسرّنا أن نقدم للقراء الكرام هذا المجلّد القيّم ، وهو طبعة ثالثة منقّحة ومزيد عليها لكتاب ظهر لاول مرة سنة ١٩٠٩ ، وقد بلغ الالف التاسع سنة ١٩١٧ ، ووصل اليوم الى الالف العاشر ، مزداناً بكل الزيادات الضرورية بعد ان وصلت الحفريات في الشرق الى النهضة الحاضرة.

غاية المؤلف ان يطلع جمهرة المتعلّمين على المدنية الفلسطينية منذ العصر الظرّاني الى عصر العرب . وهو يبدأ بمختصر في تاريخ الحفريات العصرية في فلسطين ، وفي الطريقة التي اتبعها لاقرار التوقيت في مختلف العصور ، وهي طريقة تستند اليوم استناداً كبيراً الى ترتيب الطبقات في الآثار الفخارية . ثم يلج الموضوع فيصف العصر الظرّاني (القديم ، والحديث ، والمقابر ، والطقوس الدفنية ، والديانة الخ ...) ، فالعصر البرونزي (منذ السنة ٣٠٠٠ ق. م.) وما يشمل من تنقلات الشعوب ، ونشوء المدن وطريقة تحصينها ، والديانة والعادات ؛ ثم يصل الى العصر الحديدي (منذ السنة ١٢٠٠ تقريباً) فيتكلم

١) لم يمكن المؤلف ان يستفيد من الدروس الحديثة بقلم ايسر (Eisser) ولاوي (Lewy) بعنوان : *Die altassyrischen Rechtsurkunden von Kültepe.* التي ظهرت في *Mitlgn. d. Vorderas. — aegypt. Gesellsch. t. 31. 1930.*

عن المنازعات بين الاسرائيليين والفلسطينيين ، ومن المدنية المتقدمة في ذاك العصر ؛ وينتهي بالعصرين اليوناني والروماني فيخص فصلاً بكل منهما ، ثم بالعصر البيزنطي المتصل بالروماني.

يدلّ كل هذا على سعة الموضوع واهميته ، وعلى ما بذله المؤلف من الجهود كي يدخله في نحو مائة صفحة . فكان من ذلك انه اكتفى باللمحات الاجمالية ، وبالمزايا الخاصة المهمة ؛ فاستخرج اللُباب من المادة الكثيرة دون ان تثقل عليه. وشاء الاخذ بطريقة مشروعة يضع فيها المدنية الفلسطينية في بيئتها الخاصة ؛ ويقابل بينها وبين ما جاورها من المدنيات خصوصاً في مصر وسورية. فاستفاد ، في ذلك ، من جميع الحفريات والمكتشفات المصرية التي جرت في بيلوس (جبيل) ، وراس شمراء ، وكركميش ، والمشرفة وغيرها. والقى النور على ماضٍ يمتّ بصلة متينة الى دين اسرائيل ، والى الديانة المسيحية . يزيد قيمة ذلك تصاوير ورسوم جميلة متقنة . ولعلّ الكتاب يروق بعض ادباء العرب فينقله ، او يسير على اسلوبه في ابحاث يمكن لكل مجلة عربية ان تحاضر قرّاءها فيها مدة سنتين او ثلاثة ، فتفيدهم وتساعدهم على فهم تاريخ تهم نتائج تطوّره البشرية جمعاء.

س. ر.

Neugebauer (K. A.): Antike Bronce-Statuetten. 132 *pp. pet.* 4°, 8 *illustr. et* 67 *fig. en pl. phototyp. Berlin, Schoetz u. Parrhysius.* 1921.

التماثيل الصغيرة البرونزية القديمة

اننا جدّ متأخرين في الكلام على هذا الكتيّب الصادر منذ عشر سنوات. على اننا نذكره باختصار ، منتظرين طبعته الثانية التي قد تتأخر لانه طبع من الاولى خمسة آلاف نسخة.

موضوع الكتاب التماثيل القديمة الصغيرة المصنوعة من البرونز. وغاية المؤلف ان يقدّم ، لجمهرة القراء حتى لمن يجهل منهم مبادئ علم الاثريات ، مجموعة او دليلاً يقدرون بواسطته قيمة تلك التماثيل الصغيرة القديمة المنتشرة في متاحف اوربة ، والمصنوعة من البرونز في ازمنة مختلفة منذ اوائل تلك الصناعة حتى

اواخر الامبراطورية الرومانية. وبين هذه التآليل ما يُعدّ بحقّ من روائع الفنّ.

يبدأ المؤلف بتحديد فنّ هذه التآليل وما يمتاز به عن فنّ التآليل الكبيرة. ثم يذكر عصرها السابق للتاريخ الذي ينتهي في الالف الثالث ق. م.، في الزمن الذي ابتدأ فيه العالم الاوربي باستعمال النحاس الممزوج بالقصدير. يمثل هذا العصر، المدعوّ بعصر البرونز، الطبقة الثانية في طروادة، وفنّ جزر اقريطش وميقينية، وبعض قطع خاصة تظهر فيها المزايا التي تزداد وضوحاً في العصور التالية. يأتي بعد ذلك العصر المعروف «بالهندسي» والعصر «القديم» الذي يظهر مجدّداً في اقريطش، منذ القرن السابع ق. م.، وفي جزر البيلوپونيز، واتيكة، ويونية، وفي اغريقية الكبرى (جنوبي ايطالية). ويليه عصر الفنّ «المدرسي»، ثم وارثه الفنّ اليوناني الشديد المحاكاة لمظاهر الطبيعة، ثم فنّ الاتروسك واللاتين، واخيراً الفن الروماني، خلف جميع الفنون.

ومما سهل على رواج هذا الكتاب طريقته الواضحة الصريحة واسلوبه السهل، وهو ما شاء المؤلف اذ لم يضع كتابه للاختصاصيين، وما فيه من اللوحات التصويرية المتقنة، على قلتها.

هذا وقد ادرك المطالع ان المؤلف لا يهتم الا بالفنّ اليوناني، منذ عصر طروادة واقريطش حتى اواخر الامبراطورية الرومانية. فجاز له ان يسأل: ولِمَ اهمل المؤلف — وهو لم يُغفل ذكر اقريطش القديمة — تماثيل آسية الصغرى، وفينيقية، وسورية، وفيها ما يفوق التآليل اليونانية جميعها قدماً ودقّة صناعة؟ ونحن نأمل ان تُسدّ هذه الثلمة الظاهرة في الطبعة الثانية. س. ر.

Gessmann (Hugo): Die orientalischen Religionen im hellenistisch-roemischen Zeitalter. *Eine Vortragsreihe. Berlin, W. de Gruyter u. C°*, 1930, 8°, 179 *pp.* 58 *fig. et* 1 *carte. Prix* : *M.* 8.

الديانات الشرقية في العصر اليوناني - الروماني

هي مجموعة محاضرات عن الديانات الشرقية في العصر اليوناني - الروماني كان قد القاها المؤلف سنة ١٩٢٣. ثم لبى دعوة ربه في اميركة سنة ١٩٢٧. فاجتهد صهره في قراءة مسوداتها، وكانت مكتوبة بالاختزال، فنقلها؛ ورأى

اعد تلامذته كالينك (K. Galling) ان ينشرها لما فيها من فائدة.

يبدأ الكاتب بتوطئة قصيرة في المتضادات والديانات السرية ، ثم يعرض للديانة المصرية فيتكلم عن اوزيريس وساروپيس وما يتعلق بهما من الاسرار، وعن ايزيس ؛ فمن التوحيد المثلث: اوزيريس وايزيس وهورسيس (اوهرپاقات الاله - الطفل) . ثم ينتقل الى الفصل الثاني ، وهو اطول فصول الكتاب ، فيخصه بديانة شعوب آسية الصغرى ، ويذكر جميع مظاهرها في عصر الحثيين الاولين ، اي في الالف الثاني ق.م. ، فيجاري آراء الجميع اذ يجعل في مقدمة آلهة تلك الناحية « ام الآلهة » القديمة او«الام الكبيرة» ، الاهة الارض وسيدة الطبيعة،مروضة الحيوانات وموزعة الخيرات ؛ وقد تردد ذكرها في عدة اشكال محلية لاسماء الالاهات كاسم« ما » (او بلونه) في كومان، و«ارطميس» في افس، و« عَتَرْغَتيس » في سورية الشمالية. والى جنبها ، فضلاً عن اله الحثيين السوي الاعظم ، يحتل الاله الفتى أتيس مركزاً سامياً ، وقد كان لهذا الاله شهرة واسعة في رومية ، وكذلك اشتهر فيها سوبازيوس الذي تجتمع فيه هذا الاله . اما الفصل الثالث والاخير ، وهو اقل الفصول اتقاناً ، فيبحث عن ديانة الايرانيين في الشكل الذي وضعها فيه زرادشت ، فيصف عبادة ميثرا التي انتشرت انتشاراً زاحم المسيحية مدة ، وبين العبادتين بعض الشبه الخارجي . ثم يتكلم عن المانوية .

فيظهر ان الكتاب موضوع لفائدة جمهرة المطالعين بالالمانية وهو ملخص نوعاً ما عن تأليف شهير للاثري كومون (F. Cumont) سماه « الديانات الشرقية في الامبراطورية الرومانية » . وقد كان قصد المؤلف ان يزيد عليه فصلين عن اليهودية والمسيحية ، فحالت المنية بينه وبين اتمام هذا القصد . اما الاختصاصيون فليس في الكتاب ما يفيدهم كثيراً. فان آراء المؤلف ، وبعضها جري، حتى الغرابة ، شخصية محضة. على ان الناشر احسن صنعاً بطبع هذا الاثر لعالم اشتهر طول حياته بدرس تاريخ الديانات ، فلا اقل من ان يطبع كتابه بعد وفاته . هذا وان الصور متقنة مفيدة.

س. و.

R. Chauvelot : Où va l'Islam ? *in*-8°, 15 *illustr. photogr. et* 2 *cartes. Editions Jules Tallandier, Paris.*

مصير الاسلام

يقرأ المطالع هذا الكتاب فيشعر انه امام رحّالة يمرّ سريعاً فيخوض موضوعاً فسيحاً يشمل بلادًا كثيرة ؛ فيتكلم عن استانبول ، وحلب ، ودمشق ، والقدس ، والقاهرة ، وفاس ، والصحراء . كل ذلك برشاقة ورونق ، على سرعته ورغبته في الوصول الى الغاية . اما الغاية ، وهي مصير الاسلام ، فمن الصعب ان نراها مقرّرة بوضوح وتحفظ ودقة . وقد قال المؤلف في كلامه على فلسطين (ص ٨٤) : « لا تشكوا في كون الاسلام صائرًا الى التساهل والتفهم والنور والتقدم ومؤاخاة الشعوب » ونحن نتمنى من كل قلبنا ان يكون كلامه صحيحاً !!!

ج . ل .

André Siegfried : La crise britannique anglaise au XX^e^ siècle. *in*-16, 2 *cartes et* 2 *graphiques. Prix* : 10 *f*^c^ 50. *Collection Armand Colin, Paris.*

الازمة البريطانية الانكليزية في القرن العشرين

ان كتب الاستاذ سيگفريد ، ولا سيما ما اختصّ منها بالمسائل الانگلوسكسونية ، من اجدر المؤلفات بالثقة ، لما امتاز به صاحبها من التبصر في درس المواد ، والدقة والتحفظ في استخراج النتائج . وهي الصفات التي تظهر في المجلد الحالي اذ يعرض الكاتب للازمة البريطانية التي اعتقدها الكثيرون عرضية سريعة الزوال والتي لا تزال مستحكمة النطاق ، فيحلّلها ويدرس جميع الشروط التي تسمح لانكلترة بالحياة كدولة اقتصادية ؛ ويستنتج انه ، اذا شاءت تلك البلاد البقاء دولة عظيمة ، فعليها ان تحوّر طرق حياتها تحويرًا كاملًا . وهي نتيجة على جانب عظيم من الخطورة ولكنها تظهر ما للكتاب من اهمية . على اننا نرى ان ليس من المعقول ان يكون العامل الاقتصادي الوحيدَ في تكوين الازمة البريطانية ، بل هناك عوامل اخرى كان على المؤلف ان يُلمّ بها ، وقد شاء ان يدرس الازمة درساً دقيقاً تامًا . ولكن في فصله المعنون « الشعب الانكليزي والازمة » معلومات مفيدة مهمّة ، على كونه لم يمسّ الجهة الاخلاقية الا مسًّا رفيقاً .

ج . ل .

Klamroth (Dr Heinz) : Aegypten, das uralte Kultur und moderne Reiseland. *mit 24 Tafelbildern und einer übersichtskarte. VIII et 118 pp. Prix : M. 4,50, broché 3,40. Freiburg im Breisgau, Herder*, 1929.

كتاب عن مصر وثقافتها

عاش المؤلف في مصر مدة طويلة فامكنه ان يراها بعين اجلى من عين السائح المستعجل . وعليه فان المطالع يستفيد عن مصر معلومات كافية في ما خص الحياة الشعبية فيها ، وتاريخها ، ولغتها ، ودينها ، ومواردها . والكتاب جزء من سلسلة غايتها اطلاع الالمان على بلاد العالم المختلفة والشعوب التي تسكنها .

ج . ل .

De matrimoniis mixtis, eorumque remediis ; *auctore* Francisco Ter Haar C. S. S. R. *Taurini-Romae, Marietti*, 1931, *in*-8° *L.* 11.

بحث في الزواج المختلط

لا يخفى ان الزواج المختلط يُحدث الاخطار الجمة لايمان الزوجين وايمان اولادهما ايضاً . فلا عجب اذاً في ان تكون الكنيسة حرّمته اشدّ التحريم فقالت في القانون ١٠٦٠ الذي يورد التشريع القديم : « تحرّم الكنيسة اشدّ التحريم في كل موضع عقد الزواج بين شخصين معتمدين يكون احدهما كاثوليكيًا والآخر منتمياً الى شيعة هرتوقية او منشقة . واذا كان ثمّة خطر فساد على الزوج الكاثوليكي فالزواج اذ ذاك تنهي عنه حتى الشريعة الالهية نفسها » (تعريب البشير) وقد عاد الى الموضوع نفسه قداسة الحبر الاعظم في رسالته العامة الاخيرة « في الزواج المسيحي » فذكر ذاك التحريم الشديد (ص ٣٢ من طبعة المطبعة الكاثوليكية) .

فرأى المؤلف ان ينشر بحثاً ضافياً مدققاً في الموضوع فكان له ذلك في هذا الكتاب ذي المنفعة الجزيلة لكهنة الشرق حيث يكثر الزواج المختلط خصوصاً في المدن .

يبيّن المؤلف في القسم الاول ان شريعة التحريم شريعة قديمة جدًّا لم تفتأ الكنيسة ان تذكّر المؤمنين بها . ثم يبيّن اسباب هذا التحريم ، وكلها تبرّر تمسك الكنيسة بها ، كما تبرّره الحوادث والاحصائيات ايضاً . وفي القسم الثاني

يخوض في التحليلات التي ترى الكنيسة اعطاءها اذ تعتبر الاسباب كافية لذلك، وما تتخذه من الاحتياطات وما تفرضه من الشروط لاعطاء تلك التحليلات. واخيراً، في القسم الثالث، يسرد الطرق التي يجب استعمالها لتقليل عدد الزواجات المختلطة.

فنحن ننصح بالاقبال على هذا الكتاب الصغير الذي يُظهر حكمة الكنيسة في تشريعاتها، ويفيد كهنة الرعايا طريقاً اميناً يسيرون عليه في مشكل من اصعب المشاكل حلاً ومن اكثرها حدوثاً. ي. م.

Annuaire pontifical pour 1931. 960 *pp. à 2 colonnes*, 173 *illustr. Prix* : 45 *f*. *Maison de la Bonne Presse, Paris.*

التقويم البابوي لسنة ١٩٣١

ليس من يجهل قيمة هذا التقويم المهم، وهو يلقي كل سنة بين ايدي المطالعين، منذ سنة ١٨٩٨، مجلداً ضخماً يحتوي الكثير من الحوادث والمعلومات. وفي هذا الاخير، فضلاً عما اعتدناه في سابقيه، بحث في الطقس الليوني، وفي الكرادلة على عهد الانشقاق، وفي ابرشية دانسيغ، وفي رهبنات النساء المرسة في بلجيكة، وفي التقديسات والتطويبات التي حصلت سنة ١٩٣٠.

R. P. Coulet : L'Eglise et le problème de l'autorité. *in*-12, 199 *pp. Prix* : 10 *f*, *Editions Spes. Paris.*

الكنيسة ومسألة السلطة

القى المؤلف هذه المحاضرات في بوردو، فحصل عليها اقبال عظيم دفع ملقيها الى جمعها في هذا المجلد. ولا عجب فان الموضوع يمس الظروف الحاضرة في جميع انحاء العالم حيث تأخذ النفوس كلها ازمة السلطة وشرعيتها. والمحاضرات خمس هذه عناوينها : ازمة السلطة، ما تفهمه المسيحية بالسلطة، السلطة في العمل، السلطة في الدولة، السلطة في الكنيسة.

J. Rupp : Découverte de la Chrétienté. *in*-12, 113 *pp. Prix* : 6 *f*. *Editions Spes, Paris.*

اكتشاف المسيحية

كان المؤلف، وهو ضابط فرنسوي، مرابطاً في المانية المحتلة؛ فاخذ يتأمل في ترتيب الحوادث ونظام الكون حتى شعر بتجدد ديني يحدث في اعماق نفسه

ويدفعه الى تغني الوطن الكاثوليكي الشامل . فكان من ذلك انه كتب الى اصدقائه عدة رسائل جمعت في هذا الكتاب وكلها تدل على سمو عقل الكاتب وعمق شعوره الكاثوليكي الحي .

M. Besson : Histoire des colonies françaises. *in-8° écu de 410 pp., 16 pl. hors texte. Prix : 24 f. Boivin et C^ie^. éditeurs, Paris.*

تاريخ المستعمرات الفرنسوية

انتج معرض باريس ، هذه السنة ، كثيرا من الكتب في المستعمرات ، وكان من جملتها هذا التاريخ الواسع . وقد نال المؤلف غايته اذ قسم موضوعه الى ثلاثة اقسام : المستعمرات في عهد الملكية (١٨٧ ص) وبين السنة ١٨١٤ والسنة ١٨٧٠ (٤١ ص) وعلى عهد الجمهورية الثالثة (١١٧ ص) . وهو يظهر تتابع الجهود الفرنسوية مدة اربعة قرون وانصرافها الى غاية واحدة . والكتاب سهل المطالعة يسر القارئ وينعشه ، لاسيما عندما يرى ان اكثر هذه الجهود تثابت في ظل الصليب المقدس .

ج . ل .

L. Coquet : Les héritiers de la toison d'or. *in-12, 256 pp. 1931, Maisonneuve frères, Paris.*

ورثة الصوف الذهبي (تاريخ جيورجية)

ينطوي تحت هذا العنوان الشعري تاريخ جيورجية مختصرا في ما خص عهدها القديم حتى بعيد الحرب (ص ٧٤) ، ومفصلا كل التفصيل منذئذ حتى اليوم . ولا شك في ان الكتاب يفيد الكثيرين بما فيه من الدقة ، وبما يظهر من سعة اطلاع مؤلفه وهو ضابط برتبة كولونيل ، وقد قدمه للقراء الاخوان تارو في صفحات ملؤها الحياة والرشاقة .

ديوان كُثَيِّر عَزَّة

جمعه ونشره الشيخ هنري پيرس

مجلدان : ٣٨٦ و ٤٠٦ ص متوسطة – منشورات كلية الادب بالجزائر ، مطبعة جول كربونل ، الجزائر ١٩٢٨ و ١٩٣٠

ابو صخر كُثَيِّر بن عبد الرحمن الخزاعي شاعر اموي ، اشتهر «بكُثَيِّر عزّة» لكثرة تشبيبه بها ، اتصل بخلفاء بني امية ومدح منهم خاصة عبد الملك بن

مروان وابنه يزيد ، وعمر بن عبد العزيز ؛ وتوفي في المدينة سنة ٧٢٣ . جمع شعره من كتب كثيرة الشيخ هنري بيرس (Pérès) الأستاذ بالمدرسة الابتدائية العالية ببُرج الحرّاش « الدار المربعة » في الجزائر ، ونشره مع شرحه ، بعد ان قدّم عليه بمقدّمة بالعربية والفرنسوية ذكر فيها ملخّص حيـاة الشاعر وترتيب قصائده ، وسرد اسماء الكتب التي استند اليها في جمع شعره وشرحه . وقد ظهر من الكتاب مجلّدان يليهما مجلّد ثالث . والاستاذ يهتمّ بوضع كتاب مطوّل بالفرنسوية في حياة كُثيّر وشعره مع ترجمة ديوانـه ، سيصدر قريباً في مطبعة غوتنير في باريس . فنحن ، بينا ننتظر ظهور الكتاب الجديد ، نشكر للاستاذ همّته العالية وجهوده المحمودة في سبيل شاعر قلّما اهتمّ به جُمّاع الدواوين .

ف . ا . ب .

تجديد النظام الاجتماعي

رسالة عامة لقداسة الحبر الاعظم

٥٨ صفحة متوسطة – المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، حزيران ١٩٣١ – ثمنها ١٠ غ . س .

بمناسبة مرور اربعين سنـة على إذاعة رسالة البابا لاون الثالث عشر في « الشؤون الحديثة » (*Rerum Novarum*) نشر قداسة الحبر الاعظم البابا بيوس الحادي عشر هذه الرسالة العامة في تجديـد النظام الاجتماعي والتوفيق الكامل بينه وبين التعاليم الاجتماعية ، تناول فيها مشكلة من اعقد المشاكل العصرية واصعبها حلًّا الا وهي الحقوق والواجبات التي تتعلّق بكل من فريق ارباب رؤوس الاموال وفريق العمّلة ، ويقام كل من الفريقين تجاه الآخر : وقد قسمها الى ثلاثة اقسام : ذكر في الاول الخـيرات التي صدرت عن الرسالة « في الشؤون الحديثة » ، خيرات تضافرت على العمل في سبيلها الكنيسة والسلطة الزمنية وارباب الشأن انفسهم من راسماليين وعملة ، حتى لقد امكن القول ان رسالة لاون الثالث عشر دستور العمال العظيم . وفي القسم الثاني اوضح قداسته سلطة الكنيسة في الشؤون الاجتماعية والاقتصادية ، فحدد حق التملك وابان صفتيه الفردية والاجتماعية وموقف الحكومة منهما ، وانتهى الى رأس المال والعمل

وما لكل منهما من حقوق وما عليه من واجبات ، مدققاً في ثلاثة امور يجب اعتبارها لتجديد النظام الاجتماعي وهي: معيشة العامل وعائلته ، وحالة العامل ، ودواعي المصلحة العامة ، وما تتطلب من تأليف النقابات وقانونها وما شاكل. وفي القسم الثالث ، تناول الحبر الاعظم التغييرات الخطيرة التي طرأت من عهد لاون الثالث عشر وهي تحوّل النظام الاجتماعي وما نتج عنه من النتائج الوخيمة وكيفية العمل لمداواتهـا ، وتطوّر الاشتراكيـة وتشعبها الى شيوعية عنيفة واشتراكية معتدلة ، وهنا صرّح قداسته ان « الكاثوليكي» و « الاشتراكي » اسمان متناقضان وانه لا يمكن للاشتراكية ان تأتي بحلّ للمشكلة الاجتماعية. ثم اهتم باصلاح الاخلاق والسير على طريقة تستند الى العدالة والى المحبة المسيحية فتقود الطبقات الى الاتحاد الوثيق والتآلف التام.

وقد عرّبت المطبعة الكاثوليكية هذه الرسالة النفيسة عن الاصل اللاتيني تعريباً غاية في الدقة والوضوح ، فاستحقت شكر جميع من يستفيدون من هذه التعاليم السامية ، وكثيرٌ ما هم. ف. ا. ب

مرشد المتحف القبطي

وكنائس مصر القديمة ، والحصن الروماني

تأليف وديع حنا

١٩٦ ص . متوسطة – المطبعة المصرية الاهلية بالقاهرة ١٩٣١

كان المؤلف قد وضع دليلاً مطوّلاً للآثار القبطية في مصر ونشر طبعه ، ثم اعترضته عقبات في سبيل تمامه فتركه . على ان وزارة المعـارف المصرية انتدبته لالقاء محاضرات في الآثار القبطية على مدرسي المدارس ، فانتهز تلـك الفرصة ورأى نشر مختصر محاضراته في هذه الرسالة الجامعة الواضحـة المزينة بعدة رسوم متقنة بالاجمال. بدأها المؤلف بلمحة مختصرة في تاريخ انشاء المتحف القبطي ، وفي الفنون والصناعات القبطية . ثم عرض لكنيسة المعلقة فخصّ بها ٤٤ صفحة ذكر فيها كل ما تجدر معرفته عن تاريخها وآثارها. اما المتحف فخصّ به القسم الاعظم من الكتاب وقسم شروحـه على محتوياته من مخطوطـات (ص ٦٤–٨٥) واحجار بما فيها حصن بابليون الروماني (ص ٨٥–١١٠) واخشاب

(ص ١١٠-١١٧) ومعادن (ص ١١٧ - ١٣٤) ومنسوجات (ص ١٣٤—١٥٠) وفخار وزجاج (ص ١٥٠—١٥٨) واخشاب مزخرفة (ص ١٥٨- ١٨٥) وصور (ص ١٨٥—١٩٠) وختم بلمحة مختصرة عن الكنائس الاثرية في مصر . فالى الكتاب، على لطف حجمه، وافر المعلومات واضح الشروح ذا فائدة جزيلة .

ف. ا. ب.

النتيجة القبطية لسنة ١٦٤٨

يصدرها جرجس فيلوثاؤس عوض

١٢٨ صفحة صغيرة – المطبعة المصرية الاهلية بالقاهرة ، ١٩٣١

هو تقويم عام للسنة ١٦٤٨ للشهداء حسب الحساب القبطي ، وهي السنة التي تبتدئ في ١٢ ايلول ١٩٣١ ، يصدره كل سنة حضرة المؤلف المجتهد الدائب جرجس فيلوثاؤس عوض، ويسميه «نتيجة» جرياً على الاصطلاح المصري. وقد ضمّنه هذا العام ، فضلاً عن المعلومات الفلكية والدينية والاثرية والتاريخية والزراعية ، « لمحة تاريخية عن حال الكنيسة القبطية وما هي عليه من التأخر بينما ان النصارى يتقدمون دينياً » . فنثني على همة المؤلف الفاضل ونسأل الله ان يأخذ بيده الى ما فيه الخير العام. ف. ا. ب.

حياة المطران نعمة الله ابي كرم الماروني

٤٧ صفحة متوسطة – مطبعة المرسلين اللبنانيين ، جونية ، ١٩٣١

توفي المثلث الرحمات المطران نعمة الله ابي كرم في ١١ نيسان ١٩٣١ ، بعد حياة طويلة ملأها آثاراً يعود فخرها على الطائفة المارونية خاصة وعلى الاكليروس الشرقي عامة. وكان قد اختص بالفلسفة ، وبتلك النقطة الدقيقة منها التي تتصل فيها فلسفة الشرقيين بفلسفة الغربيين ، فنقل « نجاة » ابن سينا الى اللاتينية ونقل « مجموعة الردود » للقديس توما الاكويني الى العربية ؛ فافاد مريدي هذه الابحاث من ابناء اللغتين فائدة جزيلة ، وحقق في شخصه مثالاً حياً لاجتماع تينك الثقافتين الممتازتين . فكان من الحق والواجب ان تُذاع ترجمة حياته اقراراً بفضله ، وعبرةً لمن يأتي بعده من ارباب الدرس والاجتهاد. ف. ا. ب.